يونيسف
لكل طفل

دليل عملي لحماية الأطفال في التغطية الإعلامية

الممارسات الفضلى لتغطية إعلامية مراعية للطفل



ضع سلامة الطفل وكرامته ومصلحته الفضلى أولاً، قبل نشر أي قصة أو صورة أو مقابلة.

© اليونيسف لبنان - تشرين الثاني ٢٠٢٦

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع اليونيسف في لبنان https://www.unicef.org/lebanon/ar

مقدّمة

التغطية الإعلامية يمكن أن تعطي الأطفال صوتاً وتسلّط الضوء على قضاياهم، لكنها قد تعرّضهم أيضاً للوصم أو الأذى أو خرق السرية و الخصوصية و حتى الإنتقام.
لقد طورت اليونيسف هذا الدليل لتوجيه التغطية الإعلامية لأوضاع وقضايا الأطفال والشباب، ولمساعدة الصحفيين على اتبّاع أسلوب مراعٍ لخصوصية الأطفال وملائم للفئات العمرية. والغرض منه دعم التغطية الإعلامية التي تخدم مصلحة الطفل الفضلى دون الإنتقاص من حقوقه.

كل قصة عن طفل تبدأ بسؤال بسيط: هل تخدم هذه التغطية مصلحة الطفل الفضلى وتحمي حقوقه؟

لذلك، قبل نشر أي قصة أو صورة أو مقابلة: يجب وضع سلامة الطفل وكرامته ومصلحته الفضلى أولاً.

عند الشك بخصوص ما إذا كان هذا الشكل من التغطية الإعلامية يعرض الطفل لمخاطر إضافية، ينبغي حينها تغطية الوضع العام للأطفال بدلاً من تغطية وضع طفل محدد، وبصرف النظر عن أهمية القصة الإخبارية.

ملاحظة: تركّز هذه المبادئ التوجيهية بصورة خاصة على التعامل الإعلامي مع الأطفال في أوضاع هشّة أو المعرضين للخطر. ولا يعني ذلك أن جميع الأطفال يحتاجون إلى المستوى نفسه من الحماية أو إلى إخفاء هويتهم. لذلك، يجب تقييم كل حالة بشكل فردي، مع الموازنة بين حماية الطفل وتمكينه واحترام حقه في التعبير.



المبادىء التوجيهية

١. احم هوية الطفل



احرص دائماً على إخفاء هوية الطفل، واحترام حقه في أن تروى قصته بطريقة تحميه، خصوصاً إذا كان ناجياً من اعتداء أو انتهاك أو استغلال، أو مرّ بتجربة مؤلمة، أو كان الكشف عن هويته قد يعرّضه للوصم أو الإنتقام أو أي شكل من أشكال الأذى. حيث يحتاج هؤلاء للرعاية و الخصوصية أكثر من غيرهم.

وقد تكون حماية الهوية ضرورية حتى عندما يوافق الطفل أو ولي أمره على التصوير، إذا كان الكشف عن الهوية قد يعرّض الطفل للخطر

احمِ أيضاً:

- **الاسم الكامل.**
- **عنوان المنزل.**
- **المدرسة.**
- **الموقع.**
- **أفراد الأسرة.**
- **أي تفاصيل تساعد على تحديد هوية الطفل.**

٢. الحصول على إذن من الطفل أو الوصي عليه



احصل على موافقة مستنيرة من الطفل ومن مقدم الرعاية أو الوصي عليه قبل التقاط الصور أو تسجيل مقاطع الفيديو أو إجراء المقابلات.
ناقش معهم المخاطر التي تترتب عن المقابلة و كيفية تخفيفها في حال كان ذلك ممكناً وتأكد من فهمهم بأنهما جزء من قصة صحفية قد تُنشر محلياً وعالمياً وأن بإمكانهم سحب موافقتهم في أي وقت قبل نشر المحتوى. في حال كان هناك أي من المخاطر، يمكن استبدال المقابلة بالتحدث عن القضية عينها بشكل إجمالي وشمولي.

قدّم نموذج الموافقة باللغة التي يستخدمها الطفل ووصيه، واشرح بوضوح الغرض من المحتوى وكيفية استخدامه.

ملاحظة: الموافقة ليست مرة واحدة ونهائية. يمكن للطفل أو مقدّمي الرعاية التراجع عن المشاركة أو رفض الإجابة عن سؤال معين.

✔ **يمكن للطفل أن يقول**: "لا أريد الإجابة" أو يرفض تصويره ويجب احترام ذلك.

✖ لا تستخدم موقع القوّة، الضغط أو الإقناع أو الترغيب أو الاحراج. عندما يكون الطفل غير مرتاح: توقّف.

٣. اجعل الصورة تحفظ الكرامة



إحرص على إظهار الأطفال وهم يشاركون بفاعلية في محيطهم، بما يعكس قدرتهم على الصمود ودورهم الفاعل، بدلاً من التركيز على تصويرهم كضحايا أو تكريس صورة نمطية معيّنة. لا تجعل الطفل يبدو عاجزاً أو مثيراً للشفقة لمجرد جذب الانتباه.

عند اختيار صور فوتوغرافية تلتزم بحقوق الطفل أو غيرها من حقوق الإنسان، ينبغي اختيار صور

- تحترم كرامة الطفل.
- تعكس الواقع بدقة.
- لا تستغل معاناته.
- لا تكرّس الصور النمطية.
- تعطي مساحة للطفل كفرد وصاحب حق.

مثال:

✖ بدل إستخدام صورة مقرّبة لطفل يبكي لتوضيح "المعاناة"، من المفضّل اختيار

✔ **صورة تظهر الطفل في نشاط آمن ويحترم الطفل، إذا كانت مناسبة للقصة.**



٤. وفّر مساحة آمنة لإجراء المقابلات

احرص على إجراء المقابلة في مكان آمن ومريح للطفل، والحدّ من عدد الأشخاص المشاركين في المقابلة والتصوير. امنح الطفل مساحة للتعبير بحرية ومن دون ضغط، وراعِ دلالات الخلفية البصرية والصوتية، وتأكد من أن إظهار منزله أو مجتمعه أو موقعه لن يعرّضه لأي خطر أو ضرر.

٥. عرّف بنفسك واشرح هدف المقابلة



- عرّف الطفل بنفسك وبالمؤسسة الإعلامية التي تمثلها.
- اشرح سبب إجراء المقابلة.
- وضّح أين وكيف يمكن أن تُنشر القصة.
- اشرح للطفل وولي أمره أو وصيه القانوني طبيعة المشاركة.

مثال:

✖ **بدلاً من:** "نريد أن نسألك بعض الأسئلة."

✔ **قل:** "أنا صحفي/ة من [اسم المؤسسة]. نعمل على قصة حول التعليم، ونود أن نعرف تجربتك. قد تُنشر المقابلة والصور على موقعنا ومنصات التواصل الاجتماعي".

٦. راعِ مشاعر الأطفال عند طرح الأسئلة



عند إجراء مقابلات مع أطفال ناجين من أحداث مؤلمة أو انتهاكات، تذكّر حقهم بالخصوصية:

لا تطلب من الطفل:

- إعادة تمثيل حادث مؤلم.
- تكرار موقف محرج.
- إعادة سرد التجربة مرات متعددة.
- وصف تفاصيل قد تسبب له مزيداً من الضيق.
- التظاهر بالخوف أو الحزن.
- تلاوة قصة لا تخصه مباشرة.
- أداء مشهد لم يحدث في الواقع.

استعِن، عند الحاجة، باختصاصي اجتماعي أو شخص مختص بحماية الطفل.

مثال:

✖ **لا تسأل:** "لماذا لم تخبر أحداً بما حدث؟" أو "ماذا شعرت عندما حصل لك هذا؟"

✔ **بل:** "هل هناك شيء تعتقد أنه من المهم أن يعرفه الناس عن تجربتك؟"

٧. امنح جميع الأطفال صوتاً



لا تميّز بين الأطفال على أساس: الجنس، الإعاقة، الجنسية أو الخلفية، الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، مكان الإقامة أو أي وضع آخر.

أعطِ الأطفال فرصاً متساوية للتعبير عن آرائهم. وأتح لهم فرصة التعبير عن أنفسهم بعفوية، وتجنّب تلقينهم ما يقولونه أو طرح أسئلة موجّهة.

مثال:

✖ **بدلاً من السؤال:** "هل يمكنك أن تخبرنا كيف غيّر المشروع حياتك؟"،

✔ **اسأل:** "هل يمكنك أن تخبرنا عن تجربتك مع المشروع؟"

٨. تحقق من دقّة المعلومات



تحقّق من دقّة المعلومات والقصص بالاستناد إلى مصادر متعددة، مثل مسؤولي المجتمع المحلي أو مقدّمي الرعاية، مع الحرص في الوقت نفسه على حماية الطفل والحفاظ على عدم الكشف عن هويته.

عند استخدام أرقام وإحصائات لتوصيف الوضع العام يمكن الاستناد إلى:

- الدراسات والبيانات الرسمية الموثوقة.
- تقارير وكالات الأمم المتحدة.
- المنظمات الدولية المتخصصة.
- المنظمات الأهلية المتخصصة.
- المؤسسات الوطنية المختصة.
- الخبراء والاختصاصيين في حماية الطفل.

مثال:

✖ **بدلاً من:** "تشير معلومات متداولة إلى ارتفاع حالات العنف ضد الأطفال."

✔ **استخدم:** "وفقاً لبيانات [المصدر الموثوق]، ارتفعت الحالات المبلّغ عنها بنسبة ..."

٩. مسؤولية الحماية والإحالة



إذا اشتبهت في تعرّض طفل للاعتداء أو الاستغلال أو الإساءة أو الإهمال الخطير، أو لأي انتهاك أو خطر مباشر، لا تتدخل بنفسك للتحقيق في الحالة أو معالجتها بل:

١. أبلغ السلطات الرسمية أو الجهات المعنية بحماية الطفل وفق الإجراءات المعتمدة وتأكد من الطفل يحصل على الرعاية المناسبة.

٢. حافظ على سرية المعلومات.

٣. لا تواجه الشخص المشتبه به.

٤. لا تحاول جمع الأدلة بنفسك إذا كان ذلك قد يعرّض الطفل أو أي شخص آخر للخطر.

لماذا؟

التدخل المباشر غير المتخصص قد يؤدي إلى:

- سوء تدبير الحالة.

	• تعريض الطفل لمزيد من الخطر. • التأثير على إجراءات الحماية أو التحقيق. • تعريض الصحفي و ربما الطفل و مقدّمي الرعاية أو غيره للخطر.
١٠. لا تضع الطفل في مواجهة مع المعتدي	لا تجمع الطفل مع الجهة المعتدية مطلقاً لا تطلب من الطفل: • مواجهة الشخص الذي اتهمه. • التعليق عليه أمامه. • إعادة سرد تجربته بحضوره. • المشاركة في مواجهة إعلامية. **سلامة الطفل تأتي أولاً.**



١١. احمِ المعلومات



المعلومات عن الأطفال ليست أرشيفاً عادياً.
احفظ في مكان آمن المعلومات:

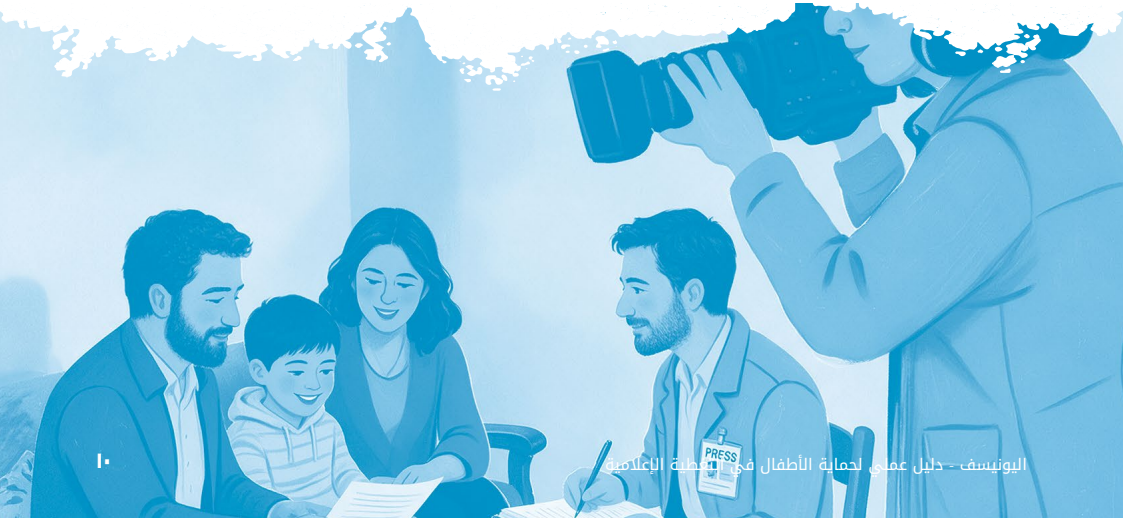
- المكتوبة.
- المسجلة صوتياً.
- المصوّرة.
- الرقمية.
- المتعلقة بالأسرة أو الوضع الشخصي.

لا تشارك المعلومات إلا عند الضرورة. خصوصاً بهدف: حماية الطفل من الأذى وضمان مصلحته الفضلى.

١٢. فكّر قبل إعادة استخدام الأرشيف

الموافقة على نشر قصة لا تعني الموافقة على إعادة استخدامها في جميع السياقات و في جميع الاوقات. قبل إعادة استخدام أي صورة أو فيديو أو تسجيل أو قصة شخصية أو مقابلة سابقة، تحقّق من أن الموافقة الأصلية تشمل الاستخدام المقترح، واحصل على موافقة جديدة من الطفل وولي أمره أو وصيّه القانوني عند الحاجة.

تذكّر: السياق يتغير. والمخاطر قد تتغير معه.
صورة كانت آمنة قبل عام قد تصبح حساسة اليوم.



القاعدة الذهبية

الطفل ليس القصة. وليس ملكاً للرأي العام.
الطفل صاحب حق في الخصوصية والرعاية.
التغطية الإعلامية الأخلاقية لا تعني إسكات قصص الأطفال.
بل تعني:
أن نسمعهم.
أن نوصل صوتهم.
أن نحترمهم.
أن نحميهم ونحمي خصوصيتهم.
وأن نروي قصصهم من دون أن نسبب لهم أذى غير مقصود.

لا تتردّد في التشاور مع شخص مختص في حماية الطفل اذا لزم الأمر.


PRESS

المراجع

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، اتفاقية حقوق الطفل باللغة العربية
http://www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، المبادئ التوجيهية بشأن التغطية الإعلامية الأخلاقية للأطفال، https://www.unicef.org/ar/ المبادئ-التوجيهية/الصحافة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لبنان، كفى - سياسة حماية الطفل في الإعلام: مبادىء أخلاقية لضمان مصلحة الأطفال الفضلى - حزيران/يونيو ٢٠٢١

الملاحق

ملحق أ: المناسبات والأيام الدولية التي يمكن أن تشكل مدخلاً لإعداد قصص وتقارير حول الأطفال وحقوقهم وقضاياهم.

الشهر	المناسبة	زاوية قصّة محتملة
كانون الثاني	٢٤ كانون الثاني – اليوم الدولي للتعليم	الحق في التعليم، التسرّب المدرسي، التعليم الدامج، مستقبل المدارس
آذار	٢٢ آذار – اليوم العالمي للمياه	المياه الآمنة، صحة الأطفال، المدارس والمياه والصرف الصحي
نيسان	٢ نيسان – اليوم العالمي للتوعية بالتوحد	الإدماج، التعليم الدامج، إزالة الوصمة
	٧ نيسان – يوم الصحة العالمي	صحة الأطفال، الرعاية الصحية، الوقاية
أيار	١٥ أيار – اليوم الدولي للأسر	دعم الأسرة، رعاية الأطفال، التربية الإيجابية
حزيران	٤ حزيران – اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء	حماية الأطفال في النزاعات والأزمات
	٥ حزيران – اليوم العالمي للبيئة	الأطفال وتغير المناخ، التلوث، البيئة الصحية
	١٢ حزيران – اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال	عمل الأطفال، التعليم، الحماية الاجتماعية
تمّوز	١٥ تموز – اليوم العالمي لمهارات الشباب	المهارات، التدريب المهني، الانتقال من التعليم إلى العمل
آب	الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية – ١–٧ آب	الرضاعة الطبيعية، تغذية الرضع وصغار الأطفال، دعم الأمهات
	١٢ آب – اليوم الدولي للشباب	مشاركة الشباب، المهارات، التعليم، فرص العمل
أيلول	٨ أيلول – اليوم الدولي لمحو الأمية	القراءة والكتابة، الفاقد التعليمي، التعلم مدى الحياة
	٢٣ أيلول – اليوم الدولي للغات الإشارة	الأطفال الصم، التعليم الدامج، الوصول إلى المعلومات

الشهر	المناسبة	زاوية قصّة محتملة
تشرين الأوّل	١٠ تشرين الأول – اليوم العالمي للصحة النفسية	رفاه الأطفال والمراهقين، الدعم النفسي والاجتماعي
	١١ تشرين الأول – ليوم الدولي للطفلة	تعليم الفتيات، زواج الأطفال، العنف، الفرص
	١٥ تشرين الأول – اليوم العالمي لغسل اليدين	النظافة، الصحة، المياه والصرف الصحي
	١٦ تشرين الأول – اليوم العالمي للغذاء	تغذية الأطفال، انعدام الأمن الغذائي، الفقر
تشرين الثاني	١٨ تشرين الثاني – اليوم العالمي لحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي	حماية الطفل، الوقاية، التوعية
	٢٠ تشرين الثاني – اليوم العالمي للطفل	حقوق الطفل، المشاركة، صوت الأطفال
كانون الأوّل	٣ كانون الأول – اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة	الأطفال ذوو الإعاقة، الإدماج، التعليم والخدمات
	٥ كانون الأول – اليوم الدولي للتطوع	مشاركة الشباب، التطوع، العمل المجتمعي

ملحق ب: قائمة التحقق قبل النشر: ١٠ أسئلة

- ☐ هل عرّفت بنفسي وبالمؤسسة الإعلامية وشرحت الغرض من المقابلة؟
- ☐ هل حصلت على الموافقة (كتابةً أو تسجيلاً)؟
- ☐ هل تجنبت الأسئلة المفاجئة أو المؤذية؟
- ☐ هل احترمت حق الطفل في عدم الإجابة أو التوقف؟
- ☐ هل أجريت المقابلة في مكان آمن ومناسب؟
- ☐ هل تحمي الصورة الطفل وتحافظ على كرامته؟
- ☐ هل تجنبت إعادة تمثيل الأحداث أو التجارب المؤلمة؟
- ☐ هل تحققت من المعلومات بالاستناد إلى مصادر موثوقة؟
- ☐ هل يمكن أن تتسبب القصة أو الصورة في أي ضرر للطفل الآن أو في المستقبل؟
- ☐ هل أخفيت هوية الطفل وأي تفاصيل قد تكشف عنه أو عن مكانه عند الحاجة؟

إذا كنت غير متأكد: **توقّف**. **لا تنشر**. **راجع المخاطر**. **واستشر جهة مختصة**.

ملحق ج: نموذج موافقة مستنيرة لتصوير ومقابلة طفل

اسم المؤسسة الإعلامية: .....

البرنامج / التقرير الإخباري: ..... الموضوع: .....

١. معلومات عامة

• اسم الطفل الثلاثي: ..... العمر: .....

• اسم ولي الأمر / الوصي القانوني: .....

• صلة القرابة الشرعية: [ ] أب - [ ] أم - [ ] وصي بحكم محكمة

• عنوان السكن الحالي في لبنان: .....

• رقم الهاتف للتواصل: .....

٢. إقرار وموافقة ولي الأمر/الوصي القانوني.

أنا الموقع أدناه، بصفتي صاحب الولاية القانونية على الطفل أسمح لفريق عمل المؤسسة بمقابلة طفلي وتصويره لصالح المادة الإعلامية المذكورة.

وأوافق على عرض المادة وبثها عبرالبث التلفزيوني الأرضي والفضائي للمحطة، والموقع الإلكتروني، وحسابات المؤسسة الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحق في التراجع: أدرك أن لي الحق في سحب هذه الموافقة في أي وقت قبل البدء بمنتجة المادة وبثها نهائياً، عبر إشعار إدارة المؤسسة.

الطوعية والمقابل: أقر بأن هذه الموافقة تمت طوعاً ودون أي ضغط، وأنه لا يوجد أي مقابل مالي أو عيني لقاء هذه المقابلة.

إخلاء المسؤولية: تُعفى المؤسسة الإعلامية من أي مسؤولية قانونية تنتج عن إساءة استخدام المادة الإعلامية من قبل أطراف ثالثة بعد نشرها رسمياً (مثل إعادة قص الفيديو أو مشاركته من حسابات غير رسمية).

٣. تدابير الحماية

تلتزم المؤسسة بالضوابط الأخلاقية والقانونية اللبنانية الخاصة بحماية الأحداث، وتتعهد بالآتي (يتم تحديد البنود المتفق عليها مع ولي الأمر):

• [ ] تظليل الوجه (Blur): إخفاء ملامح الطفل بالكامل وتغيير طبقة صوته عند البث.

• [ ] حجب الهوية: استخدام اسم مستعار وعدم ذكر الكنية أو عنوان السكن بالتفصيل لمنع التعرف على الطفل.

• [ ] صون الكرامة: عدم إظهار الطفل في وضعية مهينة، أو استغلال ضعفه، أو تعريضه للوصم أو الملاحقة.

توقيع الصحفي / ممثل المؤسسة:

.....

التاريخ: .... / .... / ....

توقيع ولي الأمر / الوصي القانوني:

.....

التاريخ: .... / .... / ....



كل قصة عن طفل تبدأ بسؤال بسيط:
هل تخدم هذه التغطية مصلحة الطفل الفضلى وتحمي حقوقه؟

إذا كنت غير متأكد: توقّف. لا تنشر. راجع المخاطر. واستشر جهة مختصة.

دليل عملي لحماية الأطفال في التغطية الإعلامية

الممارسات الفضلى لتغطية إعلامية مراعية للطفل

يونيسف
لكل طفل